

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرر: الحديث (١)

المستوى: الخامس

د. محمد أسود

أستاذ السنة النبوية وعلومها بكلية الآداب بجامعة الدمام

تتمة ثانياً: من بحث مدخل لدراسة أحاديث الأحكام:

د. نور بنت حسن قاروت.

تتمة أهمية علم أحاديث الأحكام:

رابعاً: تميز أحاديث الأحكام عن غيرها:

فالأحاديث النبوية على أقسام؛ فهناك أحاديث في

العقيدة، والقصص، والأخلاق، ونحوها.

خامساً: أحاديث الأحكام هي التطبيق العملي للقواعد

الأصولية: كالأمر يفيد الوجوب مثلاً.

سادساً: التعرف من خلال أحاديث الأحكام على كيفية استدلالات الفقهاء بالأحاديث: وأسباب عدم احتجاج البعض ببعض الأحاديث.

سابعاً: يستفيد الطالب من خلال أحاديث الأحكام معرفة الخلاف المذهبي، والراجح من الأقوال: ونحو ذلك.

الكتب التي صنف في أحاديث الأحكام:

تنقسم كتب أحاديث الأحكام إلى قسمين:

الأول: كتب اقتصرت على أحاديث الأحكام.

الثاني: كتب جمعت أحاديث الأحكام وغيرها.

القسم الأول: كتب اقتصرت على أحاديث الأحكام:

أولاً: معاني الآثار: للطحاوي (ت ٣٢١هـ)، ومنهجه فيه:

١- يروي بسنده أحاديث الأحكام بأسانيدھا المتصلة
للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- يروي بسنده الأخبار من أقوال الصحابة رضي الله عنهم، والتابعين.

٣- رتب كتابه على ترتيب الكتب الفقهية، بدأه بكتاب الطهارة، وختمه بكتاب الفرائض.

٤- اهتم ببيان الناسخ والمنسوخ، وتأويل العلماء.

٥- أقام الحجة على من صح عنده قوله من كتاب أو سنة أو إجماع.

٦- يكثر جداً من اختيار المذهب الحنفي.

– وقد شرحه الإمام العيني.

ثانياً: عمدة الأحكام من كلام خير الأنام عليه الصلاة والسلام: لتقي الدين المقدسي (ت ٦٠٠هـ)، ومنهجه فيه:

١ – ذكر أحاديث الأحكام التي في الصحيحين البخاري ومسلم.

٢ – حذف أسانيد الأحاديث.

٣ – بلغ عدد أحاديثه (٥١٤) حديثاً.

٤- رتب أحاديثه حسب أبواب الفقه، فبدأ بكتاب الطهارة، وانتهى بكتاب العتق.

٥- لم يورد على أحاديثه تعقيباً.

٦- يوضح أحياناً المعنى الغريب في الحديث.

- شروح الكتاب خمسة، وهي:

١- تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام: لأبي عبد الله التلمساني (ت ٧٨١هـ).

٢- الإعلام في شرح عمدة الأحكام: لسراج الدين ابن
الملقن (ت ٨٠٤هـ).

٣- عدة الأحكام شرح عمدة الأحكام: لأبي طاهر مجد
الدين الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).

٤- عدة الأحكام شرح عمدة الأحكام: لتاج الدين
الحسيني (ت ٨٧٥هـ).

٥- إحكام الأحكام في شرح عمدة الأحكام: لعماد
الدين ابن الأثير الحلبي (ت ٦٩٩هـ).

ثالثاً: دلائل الأحكام من أحاديث الرسول عليه الصلاة

والسلام: ليوسف بن شداد، ومنهجه فيه:

١- يحذف أسانيد الأحاديث إلا من الصحابي، ويذكر من أخرجه من المحدثين.

٢- انتقى أحاديثه من: الكتب الستة، وموطأ مالك،

ومسند أحمد، وسنن الدارقطني، والسنن الكبرى للبيهقي، ومصنف ابن أبي شيبة، ومصنف عبد الرزاق، ثم يحكم على الحديث.

- ٣- رتب كتابه على ترتيب الكتب الفقهية، فبدأه بكتاب الطهارة، وختمه بكتاب الجهاد.
- ٤- يشرح غريب ألفاظ الأحاديث ويضبطها.
- ٥- يذكر فقه الحديث، واختلاف بعض الأئمة إن وجدت.
- ٦- يذكر أحياناً روايات الحديث، وتعدد طرقه.

رابعاً: المنتقى من أخبار المصطفى: لابن تيمية الحراني،
الجد، (ت ٦٥٢هـ)، ومنهجه فيه:

١- ذكر أصول الأحكام في الأحاديث، وحذف
أسانيدها.

٢- انتقى أحاديثه من الصحيحين، ومسند أحمد،
والسنن الأربعة.

٣- رتب الأحاديث على ترتيب الفقهاء، فبدأ بكتاب
الطهارة، وانتهى بكتاب الأقضية والأحكام.

٤- ذكر يسيراً من آثار الصحابة رضي الله عنهم.

٥- يسكت عن بيان ضعف كثير من الأحاديث.

٦- يطلق لفظ (أخرجاه) على ما رواه في البخاري ومسلم، و(رواه الخمسة) لبقيتهم، ولهم سبعتهم (رواه السبعة).

- شروح الكتاب الأربعة، وهي:

١- شرح سراج الدين ابن الملقن (ت ٨٠٤).

٢- قطر الغمام في شرح أحاديث الأحكام: لأحمد بن الحسن قاضي الجبل (ت ٧٧١هـ).

٣- تعليق محمد بن أحمد المقدسي الجماعيلي.

٤- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار: للشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، ومنهجه فيه:

١- بيان حال الحديث، وسبب ضعفه، وطرقه.

٢- بين الفوائد المستفادة من الحديث.

٣- بين الاختلاف الفقهي في المسألة.

- ٤- اختار ما ظنه الحق بالدليل، دون تعصب.
- ٥- سلك طريق الاختصار في الشرح دون التطويل.
- ٦- ذكر غريب ألفاظ الأحاديث.
- ٧- لم يذكر تراجم الرواة.

تمت المحاضرة